

## 253/شرح بلوغ المرام من 742 إلى آخر الكتاب/الشيخ عبدالله

### الفوزان

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه قل الحافظ رحمه الله تعالى في باب الترغيب في مكارم الاخلاق هو عمل رياض ابن حمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى -

[00:00:00](#)

من تواضعوا حتى لا يبغى احد على احد ولا يفخر احد على احد. رواه مسلم هذا الحديث موضوعه الحث على التواضع هذا الحديث رواه مسلم كتاب الجنة نعيمها واهلها بعض الصفات - [00:00:31](#)

التي يعرف بها في الدنيا اهل الجنة واهل النار رواه من طريق قتادة عن مطرف ابن عبد الله ابن عن عياض ابن حمار اخي بني مجاش قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم - [00:01:06](#)

قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خطيبا فقال ان الله امرني ان اعلمكم ما جهلتم. مما علمني يومي هذا وساق الحديث بطوله وفيه وان الله اوحى الي ان تواضعوا - [00:01:30](#)

حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغى احد على احد الحديث الوجه الثاني في الفاظه قوله من تواضعوا من هنا يحتمل انها مفسرة ويحتمل انها مصدرية بتقديم حرف الجر - [00:01:57](#)

والتقدير امرني واياكم بالتواضع مصدر تواضع ان اظهر اظهر الضعفاء وهو موقود من مادة وضاع التي تدل على تدل على الخفض للشئ وحقه التواضع العلماء وخطب الجناح واناة الجانب - [00:02:30](#)

من غير ولا مذلة ظد الكذب وقوله من تواضعوا حتى لا يبغى احد حتى يحتمل انها ابتدائية الغنائية انا تقدير تواضعوا الى ان لا يبغى احد على احد ويحتمل انها تعليلية - [00:03:17](#)

التقدير تواضعوا لان لا يبغى احد على احد يظهر لان التعليلية اقرب بدليل السياق وقوله حتى لا يبغى يبغى منصوب حتى وهو بكسر الغيم والبغي هو الظلم والاستطالة التعدي على الغير - [00:03:52](#)

هذا معنى البغي والظلم والاستطالة والتعدي على الغي حتى لا يبغى احد على احد ولا يفخر معطوف على ما قبله ويفخر ماضيه من باب نفع والفخر هو المباهاة الفخر هو المباهاة - [00:04:30](#)

المكارم من المال والاهل والولد الجهة والنسب هذا هو معنى الافتخار الوجه الثالث الحديث دليل وفي الحديث حث على التواضع وامر به لان التواضع خلق كريم من اخلاق المؤمنين التواضع - [00:05:10](#)

قد يكون فيما بين الله وبين العبد وفيما بينه وبين الناس التواضع فيما بين وبين الله ان يتذلل العبد ويستسلم لاوامر الله ونواهيه باوامر الله سيفعلها ولنواهي اجتنبها ويتواضع فيما بينه وبين الناس - [00:05:51](#)

يحفظ الجناح ويليه الجانب يقول الحسن البصري رحمه الله التواضع ان تخرج من منزلك ولا تلقى مسلما الا رأيت له عليك فضلا تخرج من منزلك ولا تلقى مسلما الا رأيت له عليك فضلا - [00:06:23](#)

ومعلوم ان الانسان لا يرى ان لغير الا اذا رأى انه اقل الناس هنا يأتي التواضع وهو ان يشعر لان جميع الناس اعلى منه. وانهم فوقه وان لهم عليه فضلا - [00:06:57](#)

مع انه قد يلقي عددا كبيرا من الناس لا يعرفهم ولا يعرفونه لكن يبقى هذا الخلق وهو انه يرى ان كل من لقيه في هذا الطريق انزله عليه فضلا هذا - [00:07:18](#)

التواضع اذا انتقف الانسان بالتواضع للحق والمقاتلة وقبله من اي شخص كان التواضع لان من تواضع فانه كيف يتكبر المتواضع وهو لا يرى لغيره وهو لا يرى لنفسه مزية على غيره - [00:07:37](#)

فقط بل يرى ان ان لغيره فضلا عليه لغيره فضلا عليه فهنا يأتي التواضع ولهذا لا يصدر منه متواضع بغي ولا فخر لهذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم من تواضعوا حتى لا يبغى احد على احد ولا يفخر احد على - [00:08:12](#)

احد قيل في منثور الحكم من دام تواضعه كثر صديقك وان دام تواضعه كثر صديقه لماذا يفخر صديقه لان الناس لا يريدون عدم يتكبر عليهم اذا رأى الشخص ان هذا متواضع - [00:08:43](#)

وانه يرى انه اقل منه رغب في صداقته. رغب في التقرب اليه. هذا وجه قوله من كثر تواضعه نعم من دام تواضعه كثر صديقك الحديث الثاني وانا بالدرداء رضي الله عنه - [00:09:08](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض اخيه بالغيب رد الله عن وجهه النار يوم القيامة اخرجته الترمذي وحسنه والحديث الثالث ولاحمد من حديث اسماء يزيد - [00:09:32](#)

هذان الحديث ان موضوعهما فضل الذنب عن عرض المسلم ارض الذب عن عرض المسلم والمراد بالذب عن عرض المسلم نعم الدفاع عنه في وقت الغيبة. دفاع عنه في مجلس الغيبة. هذا معناه - [00:09:56](#)

السلام عليهما من وجوه الاول في ترجمة الراوي وهي اسماء يزيد ابن السكن ثم الاوفية الاشهلية اسلمت وبايعت اسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروت عنه يقول ابن عبد البر - [00:10:23](#)

العقل والدين كانت من ذوات العقل والدين وقال الذهبي من المبايعات المجاهدات كانت من المبايعات المجاهدات وكان يقال لها خطيبة شهدت مع الرسول صلى الله عليه وسلم بعض المشاهد وقتل - [00:11:00](#)

وحضرت وقعت اليرموك يومئذ تسعة رجال لعمود فسقاطها لعمود اسقاطها هذي الشجاعة رضي الله عنه حدث عنها مولاها مهاجر ومجاهد واخرون انها عاثت الى زمان معاوية رضي الله عنه الوجه الثاني - [00:11:31](#)

حديث ابي الدرداء رواه الترمذي في ابواب البر والصلة باب ما جاء في الذب عن عرض المسلم ورواه احمد ايضا من طريق عبد الله ابن المبارك عن ابي بكر عم مرزوق - [00:12:13](#)

ابي بكر التيمي عن ام الدرداء عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رد عن عرض اخيه من رد اخي رد الله عن وجهه النار - [00:12:42](#)

يوم القيامة بالغيب. نعم هذا لفظ الترمذي الذي عدا اليه الحافظ الحديث وليس عند الترمذي لفظة بالغيب. ولا عند احمد ولا قال الترمذي هذا حديث ونقله الحافظ العراقي واقره هذا الحديث في سننه - [00:13:07](#)

مرزوق ابو بكر لم يذكروا في الرواة عنه وابي بكر كما نص على هذا الذهبي وعلى هذا فهو مجهول اما حديث اسمى قد رواه احمد كما ذكر الحافظ من طريق عبيد الله - [00:13:42](#)

ابن ابي زياد عن شهر بن حوشب بنت يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذب عن لحم اخيه كانوا حقا على الله كان حقا على الله ان يعتقه من النار - [00:14:15](#)

هذا سند ضعيف فيه عبيد الله فيه عبيد الله ابن ابي زياد وهو القداح وتكلموا فيه قال ابو داود احاديثه وقال النسائي ليس به باب ومثل هذا قال الامام احمد - [00:14:40](#)

وقال النسائي في موضع اخر ليس بالقول وقال ابو حاتم ليس بالقوي ولا المتين وصالح الحديث يكتب ولخص الحافظ حاله في التقريب فقال ليس بالقول وفيه ايضا متكلم فيه - [00:15:13](#)

وفقه احمد وابن معين وقال ابو زرع ليس به ذلك ونقل الترمذي البخاري شهر حسن الحديث وقوى امره وقال النسائي ليس بالقوي

وقال ابن حبان كان ممن يروي عن الثقات المعضلات - 00:15:46

وعن الاثبات المقلوبات وقال ابن عدي عامة ما يرويه من الحديث فيه من الانكار ما فيه وشهر هذا ليس بالقوي الحديث وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتبين به تلخص الحافظ حاله فقال - 00:16:15

كثير الارسال والالهام هذان الحديث ان العلماء على فضل من رد الغيبة ودافع عن عرضي اخيه المسلم في مجلس اغتيب فيه وان الله تعالى يرد النار عن وجهه يوم القيامة - 00:16:37

كما رد عن عرض اخيه ولا ريب ان هذا من مهمات العادات من الاخلاق التي يجب على حاضر مجلس الغيبة ان يتحلى بها وهذا مناسبة ذكرى الحافظ لهذا في باب مكارم الاخلاق - 00:17:07

ان الدفاع عن عرض المسلم هذا يعد من مكارم الاخلاق التي ينبغي للمسلم ان يتحلل ووجه هذا ان المغتاب ظالم لاخيه اكل لحمه والواجب هو ردع الظالم الى الصد المظلوم - 00:17:32

ولهذا الحديث الصحيح انصر اخاك ظالما او مظلوما يدخل في هذا المعنى يدخل فيه هذا المعنى على ان هذا الادب ورد في احاديث صحيحة من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:18:02

القولية والفعلية التقليدية القولية والفعلية والتقريرية ومن القولية غير احاديث الباب ما تقدم من حديث ابي هريرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة يقول الحافظ ابن حجر في هذا الحديث - 00:18:25

فيه اشارة الى ترك الغيبة لان من اظهر مساوي يا اخي لم يفتخر وعلى هذا فالمغتاب ما امتثل هذا الحديث لان فطر المسلم الا يظهر شيء واذا كانت فيه اشارة الى هذا المعنى - 00:19:00

فانه يقال من ترك غيره يذكر اخيه ولم ينكر عليه ذلك فان فانه لن يقدر فاذا انثر يصدق عليه انه انه ستر اياه. فينصح ان هذا الحديث فيه دليل على ترك الغيبة - 00:19:30

وفيه دليل على انكار الغيبة وجاء في حديث عتبان ابن مالك الطويل كان قد طلب لما انكر بصره طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي الى بيته - 00:19:57

يصلي له في مكان يتخذه وصلنا الحديث فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وقمنا وراءه فصلى ركعتين ثم سلم وحسنه على خزيمة نوع من الطعام الدقيق معه شيء من اللحم او نحوه - 00:20:20

هذه الخزيمة في قريب من العقيدة ها العقيدة التي كانت تعرف ها ها معروف هالعقيدة هي يوضع تيم دقيق معه لحم يخلط اغلب للشوربة يكملونه يحطون على مصاريف فكني يعني سكري يابس - 00:20:51

هذه هي العقيدة ها لا والعوام يسمونه بعد تستفيدون من بعض المصطلحات حدثناه على خزيمة صنعناها له فثاب رجال من اهل الدار حوله حتى اجتمع في البيت رجال ذوو عدد - 00:21:30

قال قائل منهم اين مالك اين مالك ابن الدخن فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك لا تقل ذلك - 00:21:52

الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم يقول الحافظ ابن رجب شرعي على صحيح البخاري هل فيه ان من رمى احدا بنفاق - 00:22:09

وذكر سوء عمله فانه ينبغي ان ترد غيبته ويذكر صالح عمله ويذكر صالح عمله هذا من السنة القولية والفعلية التقريرية ورد في حديث كعب ابن مالك الطويل - 00:22:29

تخلقه عن غزوة تبوك انه قال ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك وقال وهو جالس في القوم في تبوك فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله - 00:23:00

ونظره يعني اهتمامه بدينه ولباسه وهيئته ما طلع المسافة الطويلة وكانت تبوك كما تعلمون في شدة الحر فقال معاذ ابن جبل رضي الله عنه بعث ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا - 00:23:23

فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابن علان قوله فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مقرا لانكار معاذ على من فعل غيبة او تلبس بهذا وتشريعا لمثله بالرد على المغتاب - [00:23:50](#)

لمثله بالرب على المغتاب وقال في موضع اخر ان الموضع الاول في دليل الفالحين شرح رياض الصالحين الموضع الثاني الفتوحات الربانية في شرح الاذكار فسكت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:13](#)

على رده عن كعب رضا به. رضا به يعني رضا برد معاذ. رضا به تحريضا على سلوكه عليك. وتحريضا على سلوك ذلك. وبهذا يتبين ان هذا الباب ثبت فيه احاديث - [00:24:38](#)

صالحة يمكن الاستدلال بها الرابع وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا - [00:25:01](#)

وما تواضع احد لله الا رفعه هذا الحديث موضوعه ما جاء في فضل العفو ما جاء في فضل العفو هذا الحديث فضل العفو والتواضع ان كانت تواضع مر قبل قليل لكن اللي مر ايش - [00:25:20](#)

الامر بالتواضع وهذا فضل التواضع هذا الحديث رواه مسلم في كتاب البر والصلة والاداب باب استحباب العفو والتواضع رواه من طريق العلا عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:25:50](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذكر الحديث الا ان الذي في صحيح مسلم قال الا رفعه الله كلمة الله ليست موجودة الثاني في شرح الفاظه قوله ما نقصت - [00:26:11](#)

صدقة من مال الصدقة هي المخرج من المال تقربا الى الله تعالى الصدقة اذا اطلقت في لسان الشارع تشمل الزكاة الواجبة وصدقة التطوع والمعنى ان الصدقة اذا اخرجت من المال - [00:26:33](#)

فانها لا تنقص انها لا تطوف وهذا قد يشكل لان الذي مثلا عنده الف ريال واخذ منها الزكاة قطعا الف قطعا اذا هذا يحتاج الى بيان لماذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما نقصت - [00:26:57](#)

صدقة من مال وفي حقيقة الامر من النظران الى الظاهر ان ان الصدقة نقصت المال لكن قال العلماء ان معنى الحديث ان الصدقة اذا اخرجت من المال فانها لا تنقصه - [00:27:25](#)

انها تزيدك تزيده اما في الكمية واما في الكيفية اما في الكمية بان يفتح الله تعالى للاب ابوابا من الرزق من حيث لا يحتسب يرجع المال مرة اخرى سيسقط على ان الصدقة ما نقصت المال. وانما صارت سببا في - [00:27:48](#)

زيادته واما الكيفية فهي ان الله تعالى ينزل البركة التي تزيد على مقدار ما اخرج منه التي تزيد على مقدار ما اخرج منه فيجبر النقد بالبركة الخفية بالبركة القضية وما زاد الله عبدا بعفو - [00:28:17](#)

الا عزة العفو يطلق على الترك وعلى الطلبة قال الخليف العفو تركك انسانا استوجب عقوبة تركك انسانا استوجب عقوبة فعفوت عنه والعز مصدر يعز عزا من باب ضربا خلاف وما هو العلم - [00:28:54](#)

العز حالة يمنع الانسان من ان يغلب هذا معنى الاية حالكم تمنع الانسان من ان يغلب ومعنى الجملة ان من عرف بالعفو وترك المؤاخدة القلوب وزاد عزة وكرامة ورفع الله في الدنيا والاخرة - [00:29:38](#)

وما تواضع احد لله الا رفعه ما تواضع احد لله الا رفعه تقدم معنا التواضع لكن هذه الجملة فسرت بمعنيين المعنى الاول التواضع لله في العباد والخضوع والقياد لامره الثاني - [00:30:12](#)

التواضع لعباد الله من اجل الله تواضع لعباد الله من اجل الله وكلاهما سبب الرفعة في الدنيا ان الله تعالى يرفع المتواضع ويودع في قلوب الناس له منزلة عالية. يجلونه ويحترمونه - [00:30:45](#)

واما الرفعة في الدنيا في الاخرة فان الله تعالى يثيبه على تواضعه في الجنة الوجه الثالث الحديث دليل على فضل الصدقة وانها لا تنقص المال بل يزيده الله تعالى بركة - [00:31:11](#)

وخيرا الرابع الحديث دليل على فضل العفو عن المسلم لان الله تعالى وعد العافين على الناس عن الناس بالعفو من كمال

الايمان بحسن الاسلام ومكارم الاخلاق وفيه دليل على سعة الصدر - 00:31:35

وعدم النيل الذي يعفو دليل على اولا على سعة صدره. لان الذي ينتقم يبادر باخذ حقه هذا دليل على انه ضيق الصدر فاذا عفا دل على ان عنده سعة دل على انه لا يميل ولا يرغب في الانتقام - 00:32:06

والعفو دليل ايضا على سلامة التفكير لان من الناس من لا يعقل لانه يظن انه اذا عفا يلحقه الذل وانه يكون حقيرا عند الناس فهو ينتقم لاجل ان يظهر عزته - 00:32:34

وقوته ولا يرضى لنفسه بالعفو لان نفسه تحدثه انه ان اتى فهو ذليل مهان حقير وهذا معنى قولنا ان العفو دليل على سلامة التفكير ولا ريب انه اذا فهم هذا الفهم - 00:33:04

نعم نرى بان هذا الفهم من خداع النفس الامارة بالسوء التي لا ترضى للانسان ابواب الخير ومكارم الاخلاق هذه النفس الامارة بالسوء العفو ثواب الله تعالى ثناء الناس انا الاتي ومحبتهم له - 00:33:31

ونضع نظرهم اليه بعين الازلال والاكابر يزداد عزا فوق العز الذي كان يتوقعه لو انتقمك فوق العلم الذي يتوقعه نعم لو انه انتقم انتصف من والده الحديث خامس وعن عبد الله ابن سلام رضي الله عنه - 00:34:06

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اكشوا السلام تصل الارحام واطعموا الطعام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام اخرجه الترمذي وصححه موضوعه بعض من مكارم - 00:34:38

الاخلاق لان هذا الحديث فيه افشاء السلام وصلة الارحام واطعام الطعام الصلاة بالليل وهذه الاربعة كلها من مكارم الاخلاق السلام عليه من وجوه الاول في تخريجه هذا الحديث كما ذكر الحافظ - 00:35:05

رواه الترمذي ابواب البر في ابواب صفة القيامة من طريق او رواه ايضا مع الترمذي ابن ماجة في موضعين رواه الامام احمد مسند والحاكم وغيره كلهم هواء من طريق عوف - 00:35:31

ابن ابي جميلة الاعرابي عن زرارة ابن اوفى عن عبد الله ابن سلام قال لما انا الان ساسق الحديث بلفظ الترمذي الذي عزي الحافظ الحديث اليه يقابل بهم لفظ الترمذي - 00:36:06

وبين ما في البنوك فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ان جفل الناس اليه وقيل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت في الناس لانظر اليه فلما استبنت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفت ان وجهه - 00:36:30

ليس بوجه كذاب وكان اول شيء به ان قال يا ايها الناس السلام واطعموا الطعام وصلوا والناس نيام يدخلون الجنة بسلام ايش الفرق اقفلوا اللان ما هي موجودة. وغيره. هذي بالنخل ذي امر سهل تدخلونه وتسكنوا - 00:36:55

ايه؟ احسنت صح. بالليل نعم لان الحق رحمه الله عزل حديث الترمذي نعم المقصود بهذا ان الترمذي ما عنده جملة وصل الارحام وانما هي عند الامام احمد في المسند الناجح في الموضوع الثاني انا قلت لكم ماجة في موضعين عند ابن ماجة في الموضوع الثاني - 00:37:34

اه لفظت بالليل ما هي عند احمد ولا عند الترمذي وانما هي عند ابن ماجة وعلى هذا يكون اللفظ ميثاق الحافظ في البلوغ هو اللفظ وليس لهم الترمذي هذا الحديث - 00:38:07

صحيح صححه الترمذي وصححه الحاكم ايضا وسكت عنه الذهبي قوله السلام قطع الهمزة قطر مفتوحة ومعنى افشوا يعني اشير وانشروا السلام على من عرفتم ومن لم تعرفه يقال اتى الشيء - 00:38:31

وانتشر ليس الشيء فسوا وفسوا بمعنى جاء او ظهر وانتشر وصلوا الارحام تقدم لنا هذا هي ضد القطيعة وضد الهجران والمراد بصلة الارحام كما تقدم الاحسان الى الاقارب وايصال الخير والنفع لهم. اما بالمال - 00:39:14

الخدمة او بالزيارة او بالسلام على حسب حال الواصل وحال الموت لان الصلة تختلف واطعموا الطعام اي ابدلوا الطعام لمن يحتاجه من الفقير او الغريب هذا الضيف يدخل في هذا الفقير يدخل الضيف ويدخل الغريب - 00:39:53

الطعام اسم لما يؤكل ولا يلزم ان يكون الطعام مطبوخا فاذا اعطى الفقير مثلا الرز مثلا شاهي والزيت اذا كان الذي تعاطى الزيت

وغيره فانه يصدق عليه انه اطعم الطعام - 00:40:25

قد يكون الفقير اذا اعطي مثل هذه الاشياء احب اليه من ان يعطى طعاما مطبوخا قد لا يحتاج ولا يأكل في الحال وقوله وصلوا بالليل اي تهجدوا والناس نيام هذي جملة حالية - 00:40:50

والمراد في هذا ان تكون الصلاة وقت الناس ونومهم وقت غفلة الناس ونومهم لان الصلاة في هذه في هذا الوقت ابعد عن الرياء والسمعة اعظم للاجر ثمان الليل سطول الليل - 00:41:08

يكون عند الاولين بعد لا بالليل ولا بالنهار الله المستعان لكن هم يقولون سكون الليل يكون اقرب للخشوع تواطؤ القلب واللسان ان نافئة الليل هي اشد وطأ واقوم قليلا الجنة بسلام - 00:41:39

المعنى هنا تدخل المضارع مجزوم لانه وقع جوابا صلوا افشوا اطعموا والقاعدة ان المضارع اذا وقع جوابا للطلب وقصد الجزاء يسجن كما تقول اجتهد تنجح المضارع لانه وقع جوابا للطلب - 00:42:03

نعم والمعنى تدخل الجنة متلبسين بالسلام من الله تعالى ومن الملائكة الكرام يسلمون من المكروه ومن التعب ومن المشقة لكن تقدم من رواية الترمذي ان المضارع مرفوع يدخلون فكيف تخريجه - 00:42:36

تخريجه على ان الجملة حالية تدخلون هنا فعل المضارع جاء مرفوعا لان الجملة التي بعده تكون حالا كونوا يعني حالة كونكم داخلين الجنة وهذا احد التخريجات التي يذكرها النحويون اذا جاء المضارع مرفوعا بعد الطلب - 00:43:12

يعني اعطيكم مثالا اخر انظر الى قول الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم مرفوع مع انه وقع جوابا للطلب قالوا جاء ركوعا لان الجملة صفة اذا تكون الجملة اللي معنا حال من الواو - 00:43:44

الجملة حالا من من الواو. هذا تخريج رواية الوجه الثالث في هذا الحديث اربع خصال من مكارم الاخلاق التي توجد محبة الله تعالى ومحبة الخلق لمن اتصف بها ولهذا كانت من اسباب - 00:44:10

دخول الجنة وهذه الخصال تقدمت في ابواب سابقة الحديث الاخير في درس الليلة وعن تميم الداري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قلنا لما يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم - 00:44:40

اخرجه مسلم هذا الحديث موضوعه الدين النصيحة السلام عليه الوجوه اولها في ترجمة الراوي الان في اواخر البلوغ ومع هذا تميم الداري ما مر علينا في جميع الاحاديث الماضية وهي تزيد - 00:45:12

على الف وثلاث مئة حديث ترجمة الراوي هو تميم ابن عوف نسبة من الدار وهم بطن من قبيلة لحم من يعرب قحطان كان يثنى ابا رقية لان له ابنة لم يولد له غيرها - 00:45:42

صار يفنى بها واخوه نعيم المدينة سنة تسع من الهجرة واسلم ذكر تميم للنبي صلى الله عليه وسلم قصة والدجال فحدث النبي صلى الله عليه وسلم بها الصحابة رضي الله عنهم على المنبر - 00:46:25

وقد ادى هذا من مناقض قالوا هذا ايضا يستدل به المحدثون على رواية الاكابر عن الافاضل ان اللي يروي قصة الرسول صلى الله عليه وسلم عن عن تميم الداري نعم - 00:46:58

وقصة جساسة الذي رواه الامام مسلم صحيحة الدابة التي رآها تميم في البحر لما ركبوا البحر قال الذهبي كان عابدا الا انا لكتاب الله كان عابدا لكتاب الله رواه ابن سعد - 00:47:26

صحيح ان تميما كان يختم القرآن كل سبع. انه كان يختم القرآن كل بقي تميم في المدينة الى مقتل عثمان رضي الله عنه ثم خرج بعد ذلك الى الشام ونزل بيت المقدس - 00:47:59

وبقي فيه الى ان مات قريبا من سنتي اربعين قال ابن الاثير كان له هيئة ونداء كان له هيئة ولباس تخريج الحديث هذا الحديث انفرد به مسلم عن البخاري رواه - 00:48:27

في كتاب الايمان باب بيان ان الدين النصيحة من طريق سفيان عن سهيل ابن ابي صالح عن حفا ابن يزيد عن تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة - 00:48:58



الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله فرق ايه ها ثلاثة نعم ثلاثا ما ما هي صحيحة وذكر بقية الحديث هذا الحديث ما رواه البخاري في صحيحه لكنه جعله ترجمة - [00:49:22](#)

لباب من ابواب كتاب الايمان انه في احد في اخر كتاب الايمان قال باب الدين النصيحة. لله ولرسوله الى اخره وكأنه لما وضعه ترجمة للباب يرى صلاحيته في الجملة لكنه ما اخرج في صحيحه - [00:49:49](#)

لانه اختلف فيه على سهيل ابن ابي صالح فلما اختلف فيه على سهيل تركه البخاري بل ان البخاري ما روى لسهيل ابن ابي صالح في صحيحه الا مقرونا او تعميقا. الا مقرونا او - [00:50:14](#)

الفاظه قوله الدين النصيحة تقدم الكلام على هذا وان هذا من باب ايش البلاغة واما المعنى عماد الدين او معظم الدين النصيحة وهذا فيه مدح للنصيحة حتى كأن النصيحة هي الدين كله. وان كان الدين يشتمل على خصال اخرى غير النصيحة - [00:50:36](#)

قلنا هذا فيما تقدم وقيل انه ما في حد بل الحديث على ظاهره وان الدين من اوله الى اخره محصور النصيحة لان جملة النصيحة الايمان بالله والايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:16](#)

وطاعتها والعمل بما جاء من الله ومن الرسول النصيحة اللغة معناها الخلوفا هذا هو الاصل العرب نصح الشيخ اذا خلص ويقولون الناصح هو الخالص من العسل او من السمن او من غيرهما - [00:51:40](#)

وكل شيء خالص يطلق عليه لفظ الناصح واما في اصطلاح العلماء النصيحة ارادة الخير للمنصوح وذلك بدعائه الى ما فيه الصلاح ونهيه عما فيه الفساد. هذا معنى النصيحة قوله ثلاثا - [00:52:15](#)

هذه اللفظة ليست في صحيح مسلم وانما جاءكم مستخرج ابي الاوانة على صحيح مسلم هي موجودة الدين النصيحة ثلاث مرات وجاءت اللفظة مكررة عند الترمذي الدين النصيحة ثلاثة مرارا وجاءت مكررة عند ابي داود ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة والخاصة - [00:52:47](#)

انه ليس في صحيح مسلم كلمة قوله لله النصيحة لله هي الايمان به وتوحيده والهيبة واسمائه وصفاته واخلاص الدين له والاعتراف وشكره عليها. قولنا فعلا واعتقادا وكتابته النصيحة للقرآن الايمان بانه منزل. من عند الله تعالى - [00:53:27](#)

وانه كلامه لا يشبه شيئا من كلام الخلق ثم تعظيمه وتلاوته حق تلاوته والوقوف عند اوامره ونواهيه. وتفهم معانيه. ولرسوله وذلك بالايمان برسائله وتصديقه فيما جاء به من عند الله. قل حبه واتباعه واحياء - [00:54:12](#)

سنته وطريقته. وبث دعوته ونحن رسالته ولائمة المسلمين الائمة جمع امام والامام قسمان امامة في الدين وامامة السلطة الامامة في الدين بيد العلماء والامام في السلطة ولالة الامور النصيحة للعلماء - [00:54:50](#)

اخذ العلم عنهم ومعرفة قدرهم. وفضلهم ومكانتهم في المجتمع وتنبيههم اذا وقعوا في خطأ والاسلوب الحسن ومن اللطف لهم ان يدافع الانسان عن اعراضهم والا يتتبع وهم غير معصومين اما النصيحة لولة الامور فهي السامة - [00:55:28](#)

والطاعة بالمعروف ومعاونتهم على الحق وامرهم به وعدم الخروج عليهم واعلامهم بما غفلوا عنه برفق وان يكف والا يغفروا في الثناء الكامل عليهم. ويدعى لهم بظهر الغيب. الصلاح التوفيق والهداية - [00:56:06](#)

وقوله عامتهم عامة المسلمين وهم من لم يكن اميرا ولا عالم ولم يعد اللام الاخرى ما قال ولعامتهم اشارة الى انهم كذا لائمهم من العلماء ومن الولاة. ومعنى نصيحتهم محبة الخير لهم وارشادهم الى ما يصلح دينهم ودنياهم. بتعليم - [00:56:47](#)

وارشادي ظالمهم واعانتهم والاحسان اليهم وكف الاذى عنهم الله تعالى اعلم صلى الله على نبينا واله - [00:57:26](#)